ومحاولة التعاون معهم ـ بعد الاشارة الى التراث التاريخي للعرقين عبر عن رأيه بضرورة التعاون المباشر في الوقت الحاضر ـ واشار فيصل الى عدم استطاعته التعبير عن آراء محددة حول المسائل السياسية لانه مجرد نائب عن والده ولكنه اعتبر ان مصالح اليهود والعرب يجب ان تحدد بشكل دقيق ـ اشار وايزمان ان فلسطين ستساعد على تطور المملكة العربية التي ستتلقى دعما يهوديا ـ شرح وايزمان ان الصهيونيين لا يهدفون اقامة حكومة يهودية بل يرغبون في العمل تحت اشراف بريطاني من اجل استيطان وتطوير البلد بدون تعد على مصالح الغير الشرعية ـ اشار فيصل انه غير قادر على بحث مستقبل فلسطين سواء كدولة يهودية او بلد تحت اشراف بريطانيا نظرا لأن هذه المسائل كانت موضع دعاية المانية تركية وسيساء تأويلها لو بحثت علنا ـ عندما تصبح القضايا العربية اكثر تماسكا يمكن اجراء مباحثات اكثر جدوى، وتقبل الشريف شخصيا امكانية تحقيق المطالب اليهودية في المستقبل في منطقة محددة من فلسطين ، الا انه لا يمكن بحث ذلك علنا نظرا لانه لا يمثل حكومة عربية وهو يخشى دعاية العدو الى حد كبير ، واكد ثانية ضرورة تعاون وثيق بين العرب واليهود لنفعة الطرفين المتبادلة ـ شرح وايزمان انه سيتوجه قريبا الى اميركا ويمكن استخدام نفوذ الصهيونية في ذلك البلد وفي مكان آخر لصالح الحركة العربية ، وقد ارضت هذه العبارة فيصل كثيرا ـ انتهت المقابلة بتعبير ودي عن العطف المتبادل ودعوة فيصل لتكرار اللقاء بعد عودة وايزمان من اميركا .

وفي تعليقه على نتائج المقابلة يرى جويس ان المقابلة لا قيمة لها رسميا لانه لا يمكن التوقع من فيصل ان يصدر اي تصريح علني لأن هذا خاص « بملك مكة » فقط ولكنه ـ اي جويس ـ يعتقد ان فيصل قد رحب حقيقة بالتعاون اليهودي واعتبره عاملا مدعما للتطلعات العربية في المستقبل ، ويجزم ان فيصل يعرف ان فلسطين اليهودية هي احتمال ممكن في المستقبل وقد يقبلها ضمن حدود اذا كان عن طريقها يمكن الوصول الى توسع عربي ابعد الى الشمال. وبنظر جويس ان القضية التي اتفق الطرفان عليها هي استبعاد اي ادعاءات اقليمية في سوريا لغير العرب واليهود ، وقد آمل جويس ان يتوصل الطرفان الى تحالف في المستقبل . وتفاءل كلايتون بنتائج لقاء فيصل ـ وايزمان[٤٥] ورأى ان هذا اللقاء قد عمل على تعزيز العطف والتفاهم المتبادلين والاقلال من قيمة الدعاية التي تثير الشكوك بالنوايا الصهيونية في صفوف المحيطين بفيصل . وفي تحليل كلايتون لدوافع الطرفين يرى ان طموحات فيصل هو ان يصبح الامير الحاكم في سوريا المستقلة ، ومن اجل ذلك لا بد من ان يتلقى دعما عسكريا يمكنه من هزيمة الاتراك ، وهذا يحققه بالاعتماد على بريطانيا . اما من اجل الحصول على دعم اقتصادي وسياسي لاقامة الدولة المستقلة والحفاظ عليها فان فيصل حريص على عدم الاعتماد على دولة واحدة ، حتى لو كانت بريطانيا ، لان هذا يعني وضع الدولة الجديدة تحت الاشراف والقضاء على المظهر الخارجي للاستقلال الذي يوليه العرب اهمية فائقة . ولذا فان الشريف فيصل ، برأي كلايتون ، يرى في الصهيونية ، قوة لو جندت بجانبه ، تكون قادرة على مده بالدعم الاقتصادي والضروري ، ومقاومة اصحاب الامتيازات في العالم وكل القوى التي تميل نحو الاستغلال الاجنبي ، اما من حيث الدعم السياسي فان فيصل يعرف جيدا ان الصهيونية ذات تأثير عالمي ومن خلالها يعتمد على بريطانيا التي يضع ثقته الكبرى بها .

اما دوافع وايزمان ، من وجهة نظر كلايتون ، وتوقعاته من اللقاء فهو ان تحقيق هدفه